

قل الحق



Yousifyacoubqub@hotmail.com

د. يوسف يعقوب البصره

هل من مدكر؟

خلق الله جلت قدرته- الكون بنظام وإتقان، وأنزل الكتب وأرسل الرسل لتبليان تعاليم وأسس الحياة والمعيشة في هذا الكون.

بيد أن الإنسان منذ أن خلق الله آدم داب على الجريمة يقتل قابيل لآخيه هابيل، ونحن معشر المسلمين، وبين أيدينا كتاب الله وهدى نبيه- صلى الله عليه وآله وسلم، إلا أننا وفي حالات معينة لا نكون مؤمنين لقوله ﷺ «لا يرني الزاني وهو مؤمن..» الخ.

فهناك من يقتل ومن يرني ومن يهتك عرض الخلق، ومن يتعامل بالسحر، ومن يفترى على الخلق ومن يفسد في الأرض ويهلك الحرث والنسل، ومن يأكل السحت، ومن يعتدي على المال العام، ومن يأكل على الناس، ومن وهنا نريد أن يعي هؤلاء ويستعيدوا أفكارهم ويعيدوا للناس حقوقهم قبل فوات الأوان، ولات حين مناص وذلك بذكر وعد الله ووعيده في آيات جليلة من القرآن الكريم.

وقد يتفاعل البعض ويعتقد أنه إذا ما ارتكب إثماً أو ذنباً بعيداً عن عين الناس، فإنه في مأمن، ويرى آخرون أنه إذا ما نفذوا - بطريقة أو بأخرى - جرماً واعتداه على أموال الدولة، فإن ذلك سيعيشه في الدنيا ويكف عنه عذاب الآخرة، ولكن هيهات ثم هيهات ثم هيهات.

نسرده أدناه آيات جليلات عليها تكون عظة واستغفارا والكف عن الذنوب وإرجاع الحق والمال للدولة ولأهله:

(كل امرئ بما كسب رهين).
(كل نفس بما كسبت رهينة).
(وجاءت سكرة الموت بالحق).

(يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد).
(إن يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم).

(ومن يغفل يات بما غل يوم القيامة).
(إن الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيسهرهم بعباد الأييم).

(أكلون للسحت... وما أولئك بالمؤمنين).
(إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم.. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم.. سبحانه هذا بهتان عظيم).

(ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام).
(إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور).
(والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما).

(وأحل الله البيع وحرم الربا).
(يحق الله الربا ويربي الصدقات).

(ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر).
(ولا يفلح الساحر حيث أتى).

(ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون).
(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار).

(فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بها أوتوا أخذانهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين).

فهل من مدكر من قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون؟

الزاوية



dralialhuwail@icloud.com

د. علي عبد الرحمن الحويل

E=mc2

المعادلة التي

غيرت العالم

حرف E يرمز إلى الطاقة وm تعني الكتلة وC2 مربع سرعة الضوء، في طفولته كان والده قلقاً من ضعف البرت في الدراسة وازداد قلقه عندما صار على ابنه أن يحدد اتجاهه لدراسة مواد علمية تجريبية أو العلوم الانسانية فراجع الاب مدرسته لعل المدرسين يعينونه على الاختيار وفهم «تخلف» البرت وفاجاه مدير المدرسة بقوله ان عليه الا يقلق من اختيار ابنه فايا كان اختياره فهو لن ينجح فيه! كان هذا الطفل هو البرت اينشتاين صاحب نظرية النسبية!

هرب اينشتاين العالم الالمانى الشهير ضعيف البنية واليهودي الديانة من المانيا النازية قبيل اشتعال الحرب العالمية الثانية الى الولايات المتحدة بعد ان تاكد من نوايا النازيين ضد اليهود ورأى الفظائع التي مورست ضدهم والتي انتهت لاحقا بالهولوكوست، اي التصفية العرقية لليهود بالحرق، لفقدهم ثقة هتلر وكرهه الشديد لهم.

في الولايات المتحدة استكمل دراساته لمعادلته الشهيرة وأتم اثباتها نظريا، وعندما طلب منه الرئيس روزفلت اثباتها عمليا رفض اينشتاين لعلمه ان هذا يعني اختراع القنبلة النووية بما تحمله من قتل ودمار كان هو من اشد المعارضين له، لم يوقف هذا الرفض الرئيس الاميركي الذي بنى احدث المختبرات واستدعى كل علمائه للعمل على اثبات المعادلة اي اختراع القنبلة النووية.

في احدى الامسيات وبينما اينشتاين في منزله، جاء لزيارته صديقه وتلميذه ودريزلر حاملا خبرا مرعوا وهو ان الالمان بصدد تصنيع القنبلة النووية بناء على معادلة اينشتاين! سخر اينشتاين من الالمان اذ انه كان يظن انه لا توجد طريقة لاثبات معادلته وهنا فاجاه ودريزلر بقوله بل توجد وقد توصلت لها وطالما اني توصلت لها فيحصل اليها الالمان.

اتفق الصديقان بعد نقاش مطول رفض فيه اينشتاين الفكرة ثم اضطر للقبول بها على كتابة رسالة للرئيس روزفلت يبلغانه فيها بالنوايا الالمانية ويبيد دريزلر استعدادها لبناء القنبلة النووية وفق المعلومات التي سيزوده بها اينشتاين على ان يبقى العالم الكبير بعيدا عن صنع اي سلاح، فلقد كان يقول دائما ان العلاقة بين العلم والسلاح هي علاقة غير شريفة، وكان هذا في العام 1939.

انتهت الحرب العالمية الثانية واستخدمت أميركا سلاحها النووي على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين لإخضاع اليابان التي استسلمت على الفور.

جدير بالذكر ان اينشتاين كان قد تنازل عن جنسيته الالمانية حتى لا يدخل الخدمة العسكرية الالزامية واكتسب السويصرية بدلا منها، هكذا كان العالم الكبير انسانا بكل ما تعنيه الكلمة محبا للسلام.

بالرغم من ان اينشتاين لم يساهم فعليا في بناء القنبلة الذرية الا انه ظل محبنا ومكتنبا بعد ان رأى حجم الدمار الذي تتسبب فيه ورفض الادارة الاميركية التوقف عن انتاجها بعد ان طلب هو ودريزلر ذلك منها، عاش اينشتاين منذ ذلك اليوم وحتى وفاته حزينا يلوم نفسه على مساهمته في اكتشاف السلاح الفتاك، وعندما سئل يوما عن شكل الحرب العالمية الثالثة اجاب: ليس لدي اي تصور وكررها عدة مرات، ثم قال لكني اؤكد لك ان الرابعة ستكون بالعصا والحجر!

بلا فتاع



katebkom@gmail.com

صالح الشايحي

حديث الماء

تدخل العامة في شؤون الخاصة وتطفلهم على أمور ليست من اختصاصهم، مجلبة للكوارث.

أرى العوام والدهماء وذوي الغرض والمرض قد أدخلوا أنفسهم فيما لا يعنيههم وفيما لا يفهمون فيه ولا يعلمون يقينه، فيما يتصل بجزيرتي «صنافير» و«تيران» اللتين تم الاتفاق بين مصر والمملكة العربية السعودية على إعادتهما الى مصر، بعدما كانتا تحت الادارة المصرية منذ عام 1950 وباتفاق البلدين مصر والسعودية.

خرج كل من لم يسمع باسم الجزيرتين قبل ذلك ولا يعلم عنهما شيئا ليحتج وبغضب تحت ذريعة أن مصر تبيع أرضها!

وكانت مناسبة للمتصدين والمتربصين بمصر والباغين عثرتها والناصبين الفخاخ لها، كي يسرحوا في ميدان الفتنة ويمرحوا ويفخروا

آخر كلام



masoud65@hotmail.com

مسعود مشعل العنزي

الاشتياق للوطن إحساس رائع وممتع، فمهما بعدت عنه للدراسة أو السياحة أو العلاج يبقى الشوق له في القلب، وليس هناك بديل للوطن.

ابتعدت الفترة الماضية عن وطني لطروف العلاج أحسست حينها بأن الغربية تزيد المرض ولا تقلل منه، نعم ان السفر ممتع وكسر للروتين والراحة ولكن يبقى الوطن هو الحب الحقيقي والحنين له شيء ممتع.

لندن تلك العاصمة البريطانية أفضل الأماكن للراحة والاستجمام والعلاج والسياحة، فعلى مدى أكثر من 30 عاما وأنا أتردد على هذه المدينة، أحببتها وأحببت النظام والترتيب بها، وكما ذكرت في مقالات سابقة إنني أشفق بلدين هما وجهتي الأولى في السفر هما لندن ومصر.

وأثناء فترة وجودي كنت أتحاور مع الأصدقاء حول إيجابيات وسلبيات العاصمة البريطانية ووجدت ان بها من الإيجابيات الكثير والتي أتمنى ان يُعمل بها عندنا في الكويت ولكن..!!

هذه المدينة التي يدخلها صباحا للعمل

في مزاميرهم ويدقوا طبولهم، رغم أن الأمور لا تحتاج إلى كل ذلك، ولكنها تحتاج فقط إلى الرجوع إلى أهل الاختصاص كي يعرفوا الحقيقة، وبالتالي إن لم يكونوا أصحاب هوى

هاو وغرض سيء فإنهم سيوفرون على أنفسهم ووطنهم مشقة الزواج والبكاء وإشعال النار وشق صفوف الناس وشرح جدار ووطنهم. أجمع معظم أهل الاختصاص المصريين والوثائق والخرائط على تبعية هاتين الجزيرتين للمملكة العربية السعودية، وهذا لا يمنع أن البعض القليل وأيضا من أهل الاختصاص قال بعكس ذلك. وهي

كما نرى آراء تقوى هنا وتضعف هناك حسب الحجة القانونية وحسب الوثيقة والدليل، وأيضا حسب الهوى والعاطفة.

إن لماذنا يتطفل العوام والدهماء على

قضية مثل هذه ويحشرون أنوفهم فيها دونما علم ولا إدراك لأبعادها ولا إلى ما تستند إليه من جذور تاريخية وهي وديعة لدى أهل الاختصاص وليست خاضعة للهوى والعاطفة.

وتتعقد القضية أكثر وتتشعب بالسواد وتلبس جلاباب الحزن، إذا ما كان من ضمن هؤلاء العوام والجهلة ومشعلي النيران، بعض من مؤسسات الاعلام ورجاله والذين يكشفهم جهلهم كلما جدت على الساحة قضية ذات

أجراس عالية الصوت، فيروحوون يلهبون ظهور خيولهم بالعصبي في ساحة سباق الجهل والفتنة والتأجيج من أجل مكاسب سوقية آتية وغالبا ما يخسرون فيها ويخرجون منها محملين بالخيبات الكثيرة.

الحياة تمضي إلى الامام ولا يوقفها زعيق الزاعقين.

وليتمت الشامتون بغيظهم.

أكثر من مليوني شخص ويغادرها في الخامسة مساءً نفس هذا العدد أو ربما أكثر، ولكن لن تجد بها الزحمة المروية التي نعاني منها ومازلنا، بالرغم من أنه لا يوجد في لندن هذا

الكلم من الجسور التي تسهل حركة المرور! فالنقل الجماعي يخفف من الزحمة والذي يفرق كثيرا عن النقل الجماعي لدينا ولا توجد مقارنة.

جميع هذه الأمور الإيجابية التي توصف بها تلك العاصمة وهو شيء طبيعي بالنسبة لسكان المدينة ولم يتغير شيء من عشرات السنين، ولكن السؤال الغريب الذي سألته

لنفسى أكثر من مرة هو ما سر اختفاء القطط من جميع شوارع لندن؟ هل ذلك بسبب النظافة الزائدة ام قلة المواد الاستهلاكية في حاويات

وكل الشكر لكل من تواصل معي من الأقراب والأصدقاء والزملاء وبالأخص الأخ العزيز والزميل الفاضل «أبوأحمد» مسؤول صفحة «آراء» والشكر موصول للدكتور فيصل الشطي من مكتبنا الصحي في لندن على حسن تعامله وسعة صدره.



samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

جرس



جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

جرس

تجد، ولديه أيضا القدرة على التلون مثل «الحرباء» تستطيع أن تتكيف وتتعايش حسب البيئة.

إلى الحرامية «الكبار» مفاص «الإكس لارج» إن لم «تتويوا» فاعلموا بأن موعدكم قريب عند رب الجميع فهو القادر عليكم فقط، قلن تستطيعون

أن «تهربوا» أو «تكذبوا» فالدنيا قصيرة وما قمتم به من سرقات وبلاوي مع آياك خفية لا تعرف من تكون ولكننا نعلم بأن هناك يوما

فكف «حساب» يعلن فيه الحق فمن أسماء الله الحسنى «الحق»، فلقد كذبتم علينا في الدنيا بأنكم لم تسرقوا شيئا والله سيظهر ما قمتم به وسيكون يوما مشهودا ويكون

الخرى والفضيحة بشكل «علني» فلا أحد يتجرأ على أن يدافع عنك، فالكلمة هي كلمة «العدل» فلنبتهل على الله عز وجل- بأننا لم نكن مثل هؤلاء ليفتح لنا باب العزب، فحسابهم سيكون عسيرا ونسأل

الله العفو والعافية.

الجميع وكان حريصا جدا على أن يكون على قدر المسؤولية، أما الوضع الحالي فتجد ان البعض من أصحاب المناصب يقول: سأصبح

من أصحاب «الملايين» وسأستغل «منصبي» لأقصى درجة ولا بد أن أوّمن نفسي قبل خروجي

فتراه يرتشي ولكل معاملة يمررها وضع النهار وأمام أعيننا ويقول: واللي فيه خير «يكلمني»!!

تغيرت النفوس عما كانت عليه في السابق، فقد كان الناس يتداولون الحديث في الديوانية عند دخول أحدهم بأن هذا الشخص «حرامي بوطير» دربالكم منه تراه يسرق

الحل من العين، وتغير الحال الآن فتجد الهمس بين رواة الديوانية عند دخول أحدهم فيقولون عنه «تراه طيب وولد حلال» فلقد أصبحت «الامانة» عملة نادرة!!

في السابق كان صاحب الديوانية يشرف المكان و«أمنيا» ويعمل جاهدا على تطوير العمل وإرضاء

محطات



samialnesf1@hotmail.com

@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

تيران وصنافير

والعلاج الأخير

مصر والسعودية هما كالعينين في رأس الجسد العربي، عندما يختلفان يصاب المسار العربي بالحوال والتعثر كما حدث أواخر الخمسينيات حتى عام 67، وقد

سعد العرب جميعا بالزيارة التاريخية للقيادة السعودية لمصر وما تمخضت عنه من نتائج طيبة حاول بعض السنافر المشاغبين في وسائل التواصل الاجتماعي الإساءة للقيادة المصرية عن طريق تصوير عملية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين بغير حقائقها وبعيدا عن مقاصدها.

□□□

وجزيرتا تيران وصنافير في حقيقتها هما أقرب لحال حنون الذي تحول من التصرانية إلى الإسلام فما نقص من النصرارى خردلة ولا زاد للإسلام شيئا، حيث إن مساحة الجزيرتين الصحراويين اللتين لا موارد طبيعية بهما لن تزيد أو تنقص من مساحتي مصر والسعودية، ولا قيمة استراتيجية لهاتين

الجزيرتين على الإطلاق بعد أن فرضت الاتفاقيات الدولية وضع جنود دوليين عليهما ومنعت استخدامهما لإغلاق مضائق تيران.

ومن الأمور التي لم يتم التطرق إليها حقيقة أن السعودية لو قامت بعد العدوان الثلاثي عام 56 الذي نتج عنه احتلال سيناء والجزيرتين بالمطالبة بإرجاعهما

لسيادتها لها ما انسحبت إسرائيل من سيناء كون ثمن انسحابها الوحيد كان هو فتح المضائق أمام سفنها للتاجار مع آسيا وأفريقيا، وحصول السعودية آنذاك على

هاتين الجزيرتين يعني بقاء المضائق مغلقة أمامها، ومن ثم انسحابها دون ثمن وهو أمر لم تهتم به إسرائيل قط.

□□□

وتظهر الوثائق التي نشرتها الحكومة والإعلام المصري كجريدة الأهرام وتحدثت عنها أساتذة وساسة وباحثون مصريون رفيعو المستوى أن

الجزيرتين سلمتهما السعودية لمصر عام 1950 بعد قيام إسرائيل وهزيمة الجيوش العربية وإنشاء ميناء إيلات لإدارتهما لتعزيز

الحصان على إسرائيل لعدم وجود قوة بحرية سعودية قادرة آنذاك على القيام بذلك الدور، كما سلمت

آنذاك وضمن نفس الظروف غزة لمصر والضفة للأردن لإدارتهما، والإدارة لا تعني بكل المفاهيم والقوانين الملكية، بدلالة ما حدث لاحقا لقطاع غزة وللضفة الغربية.

إن علاقة الريح - الريح لمصر والسعودية وللغرب جميعا تقتضي ألا يسمح لأحد بإثارة الغبار والزوابع والعواصف على

اتفاق تم برضا البلدين، فلم تقم السعودية بهجوم مفاجئ على الجزيرتين، كما لم تقم مصر باتخاذ قرار سريع غير مدروس في قضية تحديد الحدود.

بل تبتت المراسلات التي تمت خلال حقبة رئاسية مختلفة بالبلدين أن هناك إقرارا بمن

تعود له الجزيرتان، كما أن خط الحدود البحرية المعتاد الذي يمر بمنتصف البحر الفاصل بين

البلدين يضع الجزيرتين بشكل واضح ضمن الحدود البحرية للسعودية.

□□□

● آخر محطة:

1- بعيدا عن العواطف وقرىبا من الحقائق والمصالح المشتركة للبلدين يجب ألا يتصور أحد للحظة أن تقبل مصر بقيامها وشعبها بالتنازل عن شبر من أراضيا، ولو قبلت هي بذلك لا ارتضته السعودية ولا الشعوب العربية، إلا أن مصر وشعبها وقيادتها لا يقبلون في الوقت ذاته أن تتعدى مصر على أراضي غيرها.

2- لربما لو أعلن عن نتائج مباحثات الحدود في غير هذا الوقت لما أخذ نفس الضجة.. والله أعلم!

3- قد يكون علاج الكي في حال تصاعد موضوع الجزيرتين هو باللجوء لحكمة العدل الدولية لتقرير تبعية الجزيرتين.